معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير البصري في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم

الباحث : م.م تبارك فاضل حسن الدحام

جامعة سومر / كلية الإدارة والاقتصاد

Email: tabarak.fadel@uos.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى " معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير البصري في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم " ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث ، وتكونت عينة البحث من (٥٢) مدرساً ومدرسةً بواقع (٢٧) مدرساً و(٢٥) مدرسةً في تخصص اللغة العربية على ملاك قسم تربية قلعة سكر التابع إلى المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ، ولتحقيق هدف البحث أعدَّ الباحث استبانة معوقات استعمال مهارات التفكير البصري التي تكونت بصيغتها النهائية من (٢٤) فقرةً موزعةً على أربعِ محاور من المعوقات المتعلقة بـ (بالمدرس ، المنهج ، البيئة التعليمية ، والجوانب الإدارية) ، وبعد تطبيق الاستبانة وجمع البيانات وتحليلها إحصائياً أظهرت النتائج أنَّ مستوى المعوقات المتعلقة بالمدرس كان بدرجة (متوسطة) بينما مستوى المعوقات المتعلقة بالمنهج كان بدرجة (كبيرة)، أما المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية كانت بدرجة (متوسطة) ، في حين مستوى المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية كان بدرجة (كبيرة) ، كما استخرج الباحث الفروق الاحصائية بين مستوى تقديرات المدرسين والمدرسات لمعوقات استعمال مهارات التفكير البصري باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما ولصالح المدرسين ، ثم فسر الباحث جميع نتائج البحث وفي ضوء ذلك قدم الباحث بعض المقترحات والتوصيات .

الكلمات المفتاحية : (التفكير ،البصري ، المدرسين ، العربية).

Obstacles to Arabic language teachers' use of visual thinking skills in the intermediate stage from their point of view

Assistant Teacher : Tabarak Fadel Hassan Al-Dahham

Sumer University/College of Management and Economics

Abstract:

The current research aims to know the level of "obstacles to the use of visual thinking skills by Arabic language teachers in the intermediate stage from their point of view". The researcher followed the descriptive approach to achieve the research objective. The research sample consisted of (52) male and female teachers, with (27) male teachers and (25) female teachers specializing in Arabic language, on the staff of the Qalat Sukkar Education Department affiliated to the General Directorate of Education in Dhi Qar Governorate for the academic year (2024-2025). To achieve the research objective, the researcher prepared a questionnaire on obstacles to the use of visual thinking skills, which in its final form consisted of (24) paragraphs distributed over four axes of obstacles related to (the teacher, the curriculum, the educational environment, and administrative aspects). After applying the questionnaire, collecting the data, and analyzing it statistically, the results showed that the level of obstacles related to the teacher was (medium), while the level of obstacles related to the curriculum was (large), while the obstacles related to the educational environment were (medium), while the level of obstacles related to the administrative aspects was (large). The researcher extracted the statistical differences between the level of teachers' estimates of the obstacles to using visual thinking skills by using the t-test for two independent samples. The results showed the existence of statistically significant differences between them and in favor of the teachers. Then the researcher interpreted all the research results and in light of that, the researcher presented some suggestions and recommendations.

Keywords: (thinking, visual, teachers, Arabic).

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة البحث :

يشهد العالمُ اليوم تطوراتٍ كبيرة في جميع الجوانب ولاسيما الجانب التعليمي، لأن القاعدة الأساسية لتطور البلدان وتقدمها في جميع قطاعاتها معتمدةً على مدى التقدم العلمي والمعرفي ، ومن أجل مواكبة هذه التطورات برزَّ سعى علماء التربية والتعليم في التخلص من النظام التقليدي المألوف سابقاً في عملية التعليم وتضمين استراتيجيات ومهارات وأساليب حديثة ومتطورة تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمة ، ولها القدرة على تنمية إمكانياته على التفكير الذي يظهر تصوراته وإبداعاته واكتشافاته (أبو جادو ، ونوفل ، ٢٠٠٧ : ٢٥) ، لذا ينبغي أن يتم تعلم التفكير للطلبة على انه مهارة يحتاجها جميع الأفراد في حياتهم اليومية وبالإمكان تطويرها بالممارسة ، لأن هذه المهارة أصبحت اليوم أمرا جوهرياً في العالم المعاصر(السرور ، ١٩٩٦ : ٢٥٩) .

وإنَّ اللغة العربية من أهم الأدوات التي يمتلكها المتعلمين، لأنها الأساس الرصين الذي يعتمدوا عليه في فهم فنون اللغة العربية ومهاراتها ، والأداة التي يتم بواسطتها تعلم الموضوعات التعليمية الأخرى وفهم مختلف المواد الدراسية وتحصيله (مدكور ، ٢٠١٠ : ١١٩) ، لذلك يجب التركيز على استعمال مهارات التفكير البصري في عملية تعليم المنهاج الدراسي ، لإنَّ هذه المهارات تساهم في تنمية مهارات الاتصال كالتعبير والإصغاء لوجهات نظر الطلبة وإدارة النقاش وهذا يساعدهم على اكتساب مهارة النظرة الشاملة للموضوع ثم تجزئته فيحفزهم للسعي نحو اكتساب المعلومات (Yenawine, 2013: 68) ، وعليه فإنَّ تعلم اللغة العربية يحتاج إلى تفعيل مهارات التفكير المختلفة ، حيث إن اللغة والتفكير موضوعان متلازمان ، فالتفكير يتجسد في معظم حالاته بلغة مكتوبة أو منطوقة أو مسجلة ، كما أن اللغة هي وعاء التفكير كما يقال ، فالتفكير نشاط مفرداته لغوية ، ومن هنا تبدو أهمية تركيز اللغة على مهارات التفكير وهذا ما أكدت عليه دراسة (القحطاني ، ٢٠٢١) ، لذلك ضرورة تعلم الطلبة مهارات التفكير البصري في مختلف المراحل التعليمية التي تساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية في فهم المادة الدراسية وزيادة خبراتهم المعرفية وهذا ما أكدته دراسة (مهدي، ٢٠٠٦) ودراسة (العيسي ، ٢٠٢٠) .

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالسؤالين الآتيين :

١-ما مستوى معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير البصري في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المدرسين لمعوقات استعمال مهارات التفكير البصري في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- أناث) ؟

ثانياً : أهمية البحث:

تتمثل أهمية اللغة العربية بكونها قاعدة أساسية لتلقي المعلومات واكتساب المعارف والخبرات المتنوعة ، كما أنها تمتاز عن بقية المواد الاخرى بالاتساع وتعدد المهارات والفنون ، لذلك تبرزُ أهميتها لكونها وسيلة مهمة لتحقيق وظائف المدرسة المتعددة لأنها بمثابة وعاء يحتضن جميع المواد الدراسية ، فضلاً عن أنها مادة أساسية يدرسها الطلبة في جميع مراحل التعلم والتعليم (غلوم : ١٩٨٢، ١٥). فإنّ حاجات الطلبة في المرحلة المتوسطة تزداد بشكل كبير الى اكتساب العلوم والمعارف والخبرات وهذا يتطلب منه تلخيصاً للأفكار الرئيسية وتقويماً ذاتياً لنفسه حتى يكون له دوراً فاعلاً داخل الصف ، وقادراً على التفكير والنقاش والحوار فيما يخص الموضوع الدراسي بدلاً من أن يكون متلقياً فقط (شحاته: ٢٠٠٠، ١٥٥). فإن الطالب يعتمد في تفكيره على ما يعرض أمامه من معلومات وخبرات فيتلقاها بصرياً ثم ينتقل في تفكيره الى تحليلها وتركيبها وطرح الأسئلة والنقاش فيها وصولاً الى اكتشاف الحلول وتحقيق الأهداف ، وهذا يُنمي قدراته على اكتساب هذه المعلومات والمعارف والخبرات ويجعله محور عملية التعليم ، فضلاً عن التخلص من الملل والتشويق للدرس (أحمد، وعبد الكريم، ٢٠٠١: ٤٦).

وإنّ التفكير البصري يساعد المتعلم على اكتشاف الروابط بين الأفكار المعروضة أمامه ، مما يجعله قادراً على إنشاء أفكار جديدة بسهولة وسرعة ، فضلاً عن رؤيته لكل معلومة بشكلٍ مفصل ، فالتفكير البصري لا يُمَكن الطالب من رؤية الأفكار فحسب بل يُكوّن له نظرة شمولية على كل فكرة ، ويوّلد

عنده الانتاجية ويجعله أكثر تركيزاً على كثافة المعلومات، وطبع الصور في ذهنه بدقة كبيرة (Longo,&Wicht,2002:21). لذلك فإن مهارات التفكير البصري لها دور كبير في عملية التدريس لأنها تُنمي قدرات الطلبة على قراءةِ الشيء المعروض أمامهم وتحديد طبيعته وأبعاده والتعرف عليه ، والربط بين هذه الأبعاد وتحديد خصائصه وتمييزه عن الأشكال الأخرى ، الأمر الذي يجعل الطالب قادراً على تحليل المعلومات وتفسيرها ومن ثم استنتاج المعنى وهذا ما ينتج عنه تعليم ذات معنى وليس عملية تقليدية قائمة على الإلقاء فقط من قبل المدرس فتجعل الدرس مملاً لا يدعو للتشويق والإثارة (عامر ، وإيهاب ،٢٠١٦: ٧٨).

لذا تتحد أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

١- أهمية تنمية مهارات التفكير البصري لأنها يساعد المتعلم على اكتشاف الروابط بين الأفكار المعروضة أمامه ، مما يجعله قادراً على إنشاء أفكار جديدة بسهولة وسرعة .
٢- أهمية اللغة العربية بكونها قاعدة أساسية لتلقي المعلومات واكتساب المعارف والخبرات المتنوعة.
٣- أهمية مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وتدريبهم وتطوير قدراتهم على استعمال مهارات التفكير البصري في تنمية قدرات الطلبة على اكتساب المعلومات الخبرات والمعارف.
٤-أهمية المرحلة المتوسطة لكون حاجات المتعلمين في هذه المرحلة تزداد بشكل كبير الى اكتساب العلوم والمعارف والخبرات .

ثالثاً : هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى **(معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير البصري في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم) .**

رابعاً : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـــ :

١-الحد البشري : مدرسو اللغة العربية ومدرساتها .
٢-الحد الزماني : العام الدراسي ٢٠٢٤ ــ ٢٠٢٥ .

٣-الحد المكاني : عينة من المدارس المتوسطة والثانوية التابعة إلى المديرية العام للتربية في محافظة ذي قار- قسم تربية قلعة سكر .

خامساً : تعريف المصطلحات :

١-المعوقات : عرفها مجمع اللغة العربية (٢٠١١) : بأنها :

العائق هو " مَانِعٌ ، أو حَاجِزٌ ، كُلُّ ما يَعُوقُ المَرْءِ ويَمْنَعُهُ ، وعَوائِقُ الدَّهْرِ : شَواغِلُهُ وهُمُومُهُ " (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١ : ٦٣٧) .

التعريف الاجرائي للمعوقات :

وهي مجموعة من العوائق والأسباب التي تمنع مدرسي اللغة العربية من استخدام مهارات التفكير البصري وتطبيقها إثناء عملية التدريس وإكساب الطلبة هذه المهارات الانتاجية إثناء تعلمهم المقرر الدراسي.

٢-التفكير البصري : عرفه مهدي (٢٠٠٦) بأنه :

"منظومة من العمليات التي تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري ، وتحويل اللغة البصرية الذي يحمله ذلك الشكل إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة واستخلاص المعلومات منه" **(مهدي ، ٢٠٠٦ : ٨).**

التعريف الاجرائي للتفكير البصري :

وهو قدرة الطلبة في المرحلة المتوسطة على القراءة البصرية للصور أو الرسومات المعروضة أمامهم في مادة اللغة العربية ثم ترجمتها إلى دلالات لفظية من حيث التعرف عليها وفهمها بصرياً وإدراك العلاقات فيما بينها ، وتحليل وتفسير الغموض فيها ، ثم استخلاص المعاني .

٣-مهارات التفكير البصري : عرفها الشوبكي (٢٠١٠) بأنها :

"مجموعة من المهارات التي تشجع المتعلم على التمييز البصري للمعلومات العلمية عن طريق دمج تصوراته البصرية مع خبراته المعرفية للوصول الى لغة " (الشوبكي، ٢٠١٠: ٣٦).

التعريف الاجرائي لمهارات التفكير البصري :

وهي مجموعة من العمليات العقلية والكفايات التي تمكن طلبة المرحلة المتوسطة من التعرف بصرياً على موضوع الدرس المعروض أمامهم على شكلِ صور أو رسومات وفهمه وتمييزه عن غيره ، والتعرف على خصائصه وأبعاده وجمع المعلومات ثم تحليلها وتفسيرها وصولاً الى استنتاج المعنى .

الفصل الثاني (الاطار النظري)

المحور الأول : التفكير البصري:

نشأَ التفكير البصري منذ أنْ خلقَ الله سبحانه وتعالى الإنسان ، ورزقه بنعمة السمع والبصر والفؤاد لما لهذه الحواس من أهمية بالغة في الفهم والإدراك والملاحظة والتدبر ويدل على ذلك قوله تعالى ((**وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**)) . (سورة النحل، آية : ٧٨)

وإنَّ على الرغم من قدم نشأة التفكير البصري إلا إنَّ استعمال هذا المصطلح شاعَ في أواخر الثمانينات من القرنِ العشرين إذ تعود بداية الاهتمام به إلى مجال الفن ، وذلك عندما يقوم الفنان برسمِ لوحة فإنَّ هذه اللوحة تُعدُّ بمثابة رسالة يرسلها الفنان ويستقبلها المشاهد ويُعجبُّ بها لأنّه يفكر بها بصرياً محاولاً فهم ما تتضمنه اللوحة من رسالة .(دبور ، ٢٠١٦: ١٧٠) ،

وإنَّ أول من تناول التفكير البصري في العملية التعليمية وتطبيقه في الدراسة هم علماء النفس في المدرسة (الجشطالتية) ، إذ عملوا على كيفية توظيف الإنسان لحاسة النظر واستعمال عينيه في رؤية الصورة الكلية للأشياء ، وتمكنه من التعرف على الأجسام وتحديد أبعادها وإمكانها . (الديب ، ٢٠٠٥ : ٢١) .

ويرى (إبراهيم ، ٢٠٠٦) إنّ التفكير البصري هو امتداد لنظرية (بلوم ، ١٩٩٥) لأنّ المخطط الذي وضعه بلوم نشأَ من العلاقات اللفظية التي تطورت فيما بعد إلى استراتيجية تشجع على اكتساب الخبرات الذاتية والتمثيل الصوري عن طريق إعطاء الفرصة للمتعلمين من دمج تصوراتهم البصرية كأساس ومرجع لخبراتهم المعرفية ، فتتحدد هذه التصورات عن طريق استخدام المعنى والتمثيل البصري فضلاً عن توظيف المعلومات التي حصلوا عليها المتعلمين من العلاقات اللفظية (إبراهيم : ٢٠٠٦ : ١٠) ، وهنا تكون عين المتعلم مدربة ، ويميز العلاقات بين الأشياء ، وتكون الاستجابة والتأمل في الشيء المعروض أمامه بصرياً بطرق متنوعة ولكل متعلم طريقته الخاصة للمعالجة على أساس فهمه ، (Housen ,2007: 80) وإنَّ دور المتعلم في ضوء مهارات التفكير البصري يكون في كثرة الأسئلة التي تساعده في التعرف على الشكل البصري وفهمه جيداً ، كما يكون دور المعلم في

طرح الأسئلة على المتعلمين وتشجيعهم على التركيز ليتمكنوا من معرفة أبعاد الشكل المعروض وإدراك العلاقات وجمع المعلومات للوصول إلى معنى . (DeSantis ,2011: 42)

مهارات التفكير البصري :

١- **مهارة القراءة البصرية :** وهي قدرة المتعلم التعرف على الشكل المعروض وتحديد أبعاد وطبيعته .

٢- **مهارة التمييز البصري :** وتعني قدرة المتعلم على تمييز الشكل أو الصورة المعروضة عن الأشكال والصور الأخرى .

٣- **مهارة إدراك العلاقات :** وتعني القدرة على تحليل الشكل من حيث إدراك العلاقات وتحديد خصائص تلك العلاقات .

٤- **مهارة تفسير المعلومات :** وتعني القدرة على إدراك الغموض في الشكل المعروض وتفسيره من حيث إيضاح الرموز ومدلولات الكلمات والإشارات وتقريب العلاقات فيما بينها.

٥- **مهارة تحليل المعلومات :** وتعني قدرى المتعلم على التركيز بالتفاصيل الدقيقة للشكل أو الصورة المعروضة والاهتمام في بياناته الكلية والجزئية ، أيّ تجزئته إلى مكوناته الأساسية .

٦- **مهارة استنتاج المعنى :** وهذه المهارة محصلة للمهارات السابقة وتعني توصل المتعلم إلى مبادئ ومفاهيم علمية عن طريق الشكل البصري المعروض ، واستنتاج المعاني الجديدة. (الهويدي ، ٢٠٠٤ : ١٩٣) و (عامر ، وإيهاب ،٢٠١٦ : ٧٨).

المحور الثاني : الدراسات السابقة :

١- **دراسة الخضراوي ، ومرتضى (٢٠٢٢) :** هدفت إلى التعرف على (التفكير البصري لدى طلبة جامعة القادسية) وقياس مستوى التفكير البصري لديهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي ، فقد بلغ عدد أفراد العينة (٤٠) طالباً وطالبةً من كلية التربية في جامعة القادسية ، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس التفكير البصري الذي تكون من (٤٠) فقرةً موزعةً على (١٤) مجالاً ، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث وجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً أظهرت النتائج بأنّ جميع طلبة الجامعة يمتلكون تفكيراً بصرياً ، وكذلك وجود فروق في مستوى التفكير البصري ولصالح الإناث .

٢- **دراسة قائد ، وتقى (٢٠٢٤) :** هدفت إلى التعرف على (مهارات التفكير البصري الرياضياتي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) ، فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) طالباً وطالبةً في المتوسطات التابعة لمديرية تربية الكرخ الأولى ، وكانت أداة البحث هي تصميم اختبار مكون من (٢٠) فقرةً موزعةً على خمس مهارات وهي (مهارة التعرف ، مهارة التحليل ، مهارة ربط المعلومات ، مهارة التفسير ، مهارة الاستنتاج) ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً

أظهرت النتائج قلة امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير البصري ، وكذلك عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في امتلاكهم لمهارات التفكير البصري.

مناقشة الدراسات السابقة :

١-**الهدف :** هدفت كل من **دراسة** (الخضراوي ، ومرتضى ٢٠٢٢) إلى التعرف على التفكير البصري لدى طلبة الجامعة ، و**دراسة** (قائد ، وتقى ٢٠٢٤) الى التعرف على مهارات التفكير البصري الرياضياتي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، أما الدراسية الحالية فقد هدفت الى معرفة معوقات استعمال مهارات التفكير البصري لدى مدرسي اللغة العربية .

٢- **منهج البحث :** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بالاعتماد على المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث .

٣-مجتمع البحث : اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع البحث ، فكان مجتمع الدراسة الحالية هم مدرسي اللغة العربية ، اما دراسة (الخضراوي ، ومرتضى ٢٠٢٢) طلبة الجامعة ، في حين دراسة (قائد ، وتقى ٢٠٢٤) طلبة المرحلة المتوسطة .

٤- **اداة البحث :** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الخضراوي ، ومرتضى ٢٠٢٢) باستعمال الاستبانة لجمع البيانات ، واختلفت مع **دراسة** (قائد ، وتقى ٢٠٢٤) إذ تم تصميم اختباراً لتحقيق هدف الدراسة .

الإفادة من الدراسات السابقة :

١- التعرف على كيفية اختيار منهج البحث المناسب وكيفية تحديد مجتمع وعينة البحث .
٢- الاستفادة من تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة .
٣- التعرف على المصادر التي لها علاقة بالبحث الحالي والإطلاع عليها .

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث : اعتمد الباحث المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث الحالي وأهدافه ، ويعرف المنهج الوصفي بأنه " الاستقصاء عن مشكلة معينة في أحد الميادين الاجتماعية او التربوية أو غيرها بهدف تحديدها والوقوف على أسبابها من أجل اتخاذ قرارات بشأنها ومعالجتها " . (التميمي ، ٢٠١٣ : ٢١)

ثانياً : مجتمع البحث : ويقصد به "هو كل ما يراد تعميم نتائج البحث عليه سواء أكان مجموعة من الأفراد أو الأشياء أو الكتب أو غيرها " (العساف ، ٢٠٠٣ : ٩١) ، فقد تكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة والثانوية على ملاك قسم تربية قلعة سكر

التابع إلى المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار والبالغ عددهم (٢٠٣) مدرساً ومدرسةً ، بواقع (١٢١) مدرساً و (٨٢) مدرسةً بحسب إحصائية حصل عليها الباحث من قسم التخطيط في قسم تربية قلعة سكر .

ثالثاً : عينة البحث : بلغ عدد أفراد عينة البحث الحالي (٥٢) مدرساً ومدرسةً من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة التابعة الى تربية قلعة سكر ، وبواقع (٢٧) مدرساً و(٢٥) مدرسةً ، وقد تم اختيار العينة بشكل قصدي لسهولة الوصل إلى المدارس كونها في أمكان متقاربة.

رابعاً : أداة البحث : فقد أعدَّ الباحث استبانة لتحقيق أهداف بحثه بعد اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير البصري ومهارات التفكير البصري ، ومعوقات التفكير عموماً ، تكونت بصيغتها الأولية من (٣٢) فقرةً موزعةً بشكلٍ متساوٍ على أربعِ معوقاتٍ متعلقة **بـ (المدرس ، المنهج ، البيئة التعليمية ، والجوانب الإدارية)** ، إذ تُعدّ الاستبانة من الأدوات المهمة في البحث العلمي وتُعرف بأنها "أداة قوامها مجموعة من الأسئلة المكتوبة بهدف الحصول على اجابة أفراد العينة بخصوص مشكلة البحث " . (العزاوي ، ٢٠٠٨ :١٣١)

خامساً : العينة الاستطلاعية :

طبقَ الباحث استبانة المعوقات على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) مدرساً ومدرسةً في تخصص اللغة العربية تم اختيارهم بشكلٍ عشوائي من خارج عينة البحث الأساسية ، لغرض التأكد من وضوح فقرات الاستبانة ، ومعرفة متوسط وقت الإجابة ، وبعد انتهاء التطبيق تبين للباحث أنَّ جميع الفقرات كانت واضحة ، وإنَّ متوسط وقت الاجابة على الاستبانة كان (٢٠) دقيقةً ، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق النهائي .

سادساً : صدق الأداة : ويقصد به " الدرجة التي يمكن لأداة القياس أن تقدم المعلومات والبيانات الحقيقية التي تعكس سمات الحالة أو الظاهرة قيد الدراسة . (عبد الرحمن ، وعدنان ،٢٠٠٧ : ٦٩) ، وللتأكد من صدق الأداة استعمل الباحث كل من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي وكما يأتي :

١- **الصدق الظاهري :** تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة عن طريق عرضها بصيغتها الأولية المكونة من (٣٢) فقرةً على مجموعة من الخبراء في مجال مناهج البحث التربوي والقياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية ، وقد استعمل الباحث المحكات (صالحة ، غير صالحة ، تحتاج إلى تعديل) ، واعتمد على نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر من آراء الخبراء على مدى صلاحية الفقرات ، وسلامة صياغتها ، ودقة مفرداتها ، فتم حذف ثمانِ فقراتٍ لعدم صلاحيتها ، وإجراء التعديل على بعض الفقرات ، وإعادة صياغة بعضها الآخر فتكونت الاستبانة بشكلها النهائي من (٢٤) فقرةً موزعةً بالتساوي على أربعةِ محاورٍ رئيسة.

٢-**صدق الاتساق الداخلي :** تم التحقق من حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين (٠،٣٦٨ – ٠،٥٣٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، وهذه القيم اكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠،٣٤٩) وبدرجة حرية (٢٨) لذا فهي معاملات ذات دلالة احصائية وذات مؤشر دال على الاتساق الداخلي لجميع فقرات الاستبانة ، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) يوضح صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠،٥١١	٧	٠،٥٢٧	١٣	٠،٣٧٢	١٩	٠،٥٢٧
٢	٠،٤٥٠	٨	٠،٤٤٩	١٤	٠،٥٢١	٢٠	٠،٥٣٣
٣	٠،٤٤٥	٩	٠،٤١٠	١٥	٠،٥١٥	٢١	٠،٤١٤
٤	٠،٣٩٦	١٠	٠،٣٦٨	١٦	٠،٤٣٨	٢٢	٠،٣٩٩
٥	٠،٥٣٢	١١	٠،٤٢١	١٧	٠،٤٣٦	٢٣	٠،٤٩١
٦	٠،٥٣٨	١٢	٠،٣٨٤	١٨	٠،٤٨٩	٢٤	٠،٥١٩

سابعاً : تصحيح الاستبانة وإيجاد الدرجة الكلية :

تم تصحيح الاستبانة وإيجاد الدرجة الكلية لها على اساس (٢٤) فقرةً أُعطيت خمس بدائل (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً) مقابل سلم درجات (٥،٤،١،٢،٣) ، فتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب على فقرات الاستبانة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، فكانت أعلى درجة (١٢٠) ومتوسط الاجابة (٨٠) وأوطأ درجة (٤٠) .

ثامناً : ثبات أداة :

ويقصد به " هو الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها او متقاربة إذا ما أُعيد تطبيقه اكثر من مرة على نفس الأفراد وفي ظروف متماثلة (العاني ، ٢٠٠٨ :٢٦٠) ، حيث بلغ معامل الثبات باستعمال معادلة ألفاكرونباخ (٠،٨٤) وهو معامل ثبات جيد ، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً اذا بلغت نسبته (٠،٧٠) فأكثر . (كراجة ، ١٩٩٧ : ١٤٢)

تاسعاً : التطبيق النهائي للأداة :

بعد تأكد الباحث من صدق أداة البحث وثباتها تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية من تاريخ ٢٠٢٤/١٠/٨ يوم الثلاثاء ولغاية ٢٠٢٤/٣/٢١ يوم الاثنين ، فقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وإخبارهم بتعليمات الإجابة على فقرات الاستبانة ، وكذلك الوقت المحدد للإجابة عليها .

عاشراً : الوسائل الاحصائية :

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرف الفرق بين تقديرات مدرسي اللغة العربية ومدارستها لمعوقات استعمال مهارات التفكير البصري .
٢- معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات
٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : المحك المعتمد في الحكم على نتائج البحث : من أجل الوقوف على مستوى معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير البصري ، فقد عمد الباحث الى تحديد المحك الذي يتم عن طريقه الحكم على نتائج البحث ومستوى اتجاه العينة حول فقرات الاستبانة وذلك عن طريق حساب طول الخلايا في مقياس (ليكرت) الخماسي ، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) يوضح المحك المعتمد في الحكم على نتائج البحث

المستوى	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الاوساط المرجحة	١-١،٨٠	١،٨١-٢،٦٠	٢،٦١-٣،٤٠	٣،٤١-٤،٢٠	٤،٢١-٥

ثانياً : عرض النتائج وتفسيرها :

١-للإجابة عن سؤال البحث الأول وهو : **ما مستوى معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير البصري في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم ؟** فقد تم حساب الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات استبانة المعوقات ، كما تم حساب المتوسط العام لكل معوق من معوقات الاستبانة ، وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) يوضح الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية واتجاه عينة البحث حول فقرات الاستبانة

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
	معوقات متعلقة بالمدرس			
١	خشية المدرس من كسر الاسلوب المألوف في عملية التدريس والانتقال الى طريقة تعليم جديدة	٢،٩٨	٠،٧٣	متوسطة
٢	الضعف في إعداد وتدريب المدرس على تنمية مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير البصري	٣،٣٣	٠،٥١	متوسطة
٣	كثرة المسؤوليات التدريسية التي تثقل كاهل المدرس فتجعله غير مهتماً بالتنوع والتجريب	٣،٧٤	٠،٤١	كبيرة
٤	اعتماد المدرس على طريقة الالقاء لعدم قناعته بفائدة استخدام مهارات التفكير البصري	٢،٥٨	٠،٧٢	قليلة
٥	عدم قدرة المدرس على تنظيم الطلاب وضبطهم إثناء استخدام مهارات التفكير البصري	٣،٠٧	٠،٧٥	متوسطة
٦	خشية المدرس من التأخير في إكمال المنهج عند استخدام مهارات التفكير البصري	٣،٤٥	٠،٦٥	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام:	٣،١٩	٠،٦٢	متوسطة
	معوقات متعلقة بالمنهج الدراسي			
١	عدد الحصص المخصصة للمنهج الدراسي قليلة ولا	٣،٣٦	٠،٧٣	متوسطة

	تسمح باستخدام طرائق تنمي مهارات التفكير البصري			
٢	محتوى الموضوعات الدراسية لا يتضمن مراعاة مهارات التفكير البصري	٣،٢١	٠،٧٢	متوسطة
٣	يفتقر المنهج الدراسي للأسئلة التي تثير مهارات التفكير عند الطلبة ويقدم معلومات جاهزة	٣،٧٤	٠،٦٩	كبيرة
٤	كثرة الموضوعات الدراسية التي يتضمنها المنهج الدراسي مما يقيد المدرس بطريقة تدريس واحدة	٣،٤٣	٠،٦٢	كبيرة
٥	صعوبة موضوعات المنهج الدراسي تجعل المدرس غير قادر على استخدام مهارات التفكير البصري	٣،٨٨	٠،٤٣	كبيرة
٦	دليل المدرس في تدريس مادة اللغة العربية لا يرشد المدرس على استخدام مهارات التفكير البصري	٢،٩٧	٠،٥٥	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام:	٣،٤٣	٠،٦٢	كبيرة
	معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية			
١	بيئة الصف من حيث المساحة وتنظيم الرحلات غير ملائمة لاستخدام مهارات التفكير البصري	٣،٧٦	٠،٥٦	كبيرة
٢	كثرة أعداد الطلبة في الصف لا تسمح لمدرس اللغة العربية باستخدام مهارات التفكير البصري	٣،٥٢	٠،٥١	كبيرة
٣	افتقار المدارس إلى أمكان مخصصة ومهيأة لإقامة دروس نموذجية وأنشطة علمية متنوعة باستخدام مهارات التفكير البصري	٣،١٠	٠،٧١	متوسطة
٤	عدم توفر الوسائل التعليمية التي تمكن مدرس اللغة العربية من استخدام مهارات التفكير البصري	٢،٧٢	٠،٨٣	متوسطة
٥	لا يشجع الأهل أبنائهم على التفكير والإبداع وتجريب الأنشطة المتنوعة	٢،٥٠	٠،٧٩	قليلة
٦	عدم توفر المكتبات المدرسية التي تساعد الطلبة على تنمية قدراتهم في التفكير والاكتشاف والابتكار	٣،٥٧	٠،٥٧	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام:	٣،٢٠	٠،٦٦	متوسطة
	معوقات متعلقة بالجوانب الإدارية			
١	الزام إدارة المدرسة أو الاشراف التربوية بالاقتصار على طريقة التدريس التقليدية فقط	٣،٠٤	٠،٨٩	متوسطة
٢	عدم وعي الإدارة المدرسية بأهمية التنوع بطرائق التدريس الحديثة التي تنمي مهارات التفكير البصري	٢،٨٠	٠،٨٩	متوسطة
٣	لا تتسم إدارة المدرسة بتوزيع الدروس بشكل جيد	٢،٦٧	٠،٧٧	متوسطة

	مما يجبر المدرس استخدام الطريقة التقليدية فقط			
٤	مهارات التفكير البصري لا تحظى بالأهمية الكافية في برامج الأعداد والتدريب	٣،٧٨	٠،٦٨	كبيرة
٥	عدم اهتمام الاشراف التربوية بإقامة الندوات والملتقيات التي تطرح المقترحات لتطوير قدرات الطلبة على مهارات التفكير البصري والمشاركة الفاعلة	٤،١٢	٠،٤٩	كبيرة
٦	عدم توفر المخصصات المالية لتوفير المستلزمات التي يتطلبها استخدام مهارات التفكير البصري او التنوع باستخدام طرائق التدريس الحديثة	٤،٥٦	٠٦٠	كبيرة جداً
	المتوسط الحسابي العام:	٣،٤٩	٠،٧٢	كبيرة

فقد أظهرت النتائج بالجدول أعلاه أنّ مستوى معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير البصري للمحور الأول من المعوقات وهي (معوقات متعلقة بالمدرس) كانت بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي عام (٣،١٩) وانحراف معياري (٠،٦٢) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى كثرة المسؤوليات التدريسية التي تثقل كاهل المدرس فتجعله غير مهتماً بالتنوع والتجريب لطرائق التدريس المتنوعة ومنها مهارات التفكير البصري ، أو تخوف المدرس من التأخير في أكمال المنهج الدراسي.

اما مستوى المحور الثاني من المعوقات وهي (معوقات متعلقة بالمنهج) فكان بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي عام (٣،٤٣) وانحراف معياري (٠،٦٢) ، ويعود السبب في ذلك إلى كثرة الموضوعات الدراسية التي يتضمنها المنهج الدراسي مما يقيد المدرس بطريقة تدريس واحدة .

وقد جاء المحور الثالث (معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية) بدرجة (متوسطة) ، وبمتوسط حسابي عام (٣،٢٠) وانحراف معياري (٠،٦٦) ، وسبب ذلك قد يعود إلى عدم ملائمة بيئة الصف من حيث المساحة وتنظيم الرحلات وكثرة أعداد الطلبة فيمثل عائق أمام المدرس يعيق استعماله لمهارات التفكير البصري .

أما المحور الأخير (معوقات متعلقة بالجوانب الإدارية) فجاء بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي عام (٣،٤٩) وانحراف معياري (٠،٧٢) ، وقد يعود سبب ذلك أنّ مهارات التفكير البصري لا تحظى بالأهمية الكافية في برامج الأعداد والتدريب ، فضلاً عن عدم توفر المخصصات المالية لتوفير المستلزمات التي يتطلبها استعمال مهارات التفكير البصري او التنوع باستخدام طرائق التدريس الحديثة.

٢- وللإجابة عن السؤال الثاني : **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المدرسين لمعوقات استعمال مهارات التفكير البصري في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- أناث) ؟** فقد استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الجنسين (المدرسين والمدرسات) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) يوضح نتائج الاختبار التائي (t-test) بين تقديرات مستوى المعوقات لكلا الجنسين

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
المدرسين	٢٧	٢٠،٦٦٥	٢،٨١	٥٠	٣،٤٠١	٢	دالة إحصائياً
المدرسات	٢٥	١٨،٥٢١	٢،٥٩				

ويتضح من النتائج المعروضة في الجدول (٤) أعلاه أنّ المتوسط الحسابي للمدرسين بلغ (٢٠،٦٦٥) وبانحراف معياري (٢،٨٢) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمدرسات (١٨،٥٢١) وبانحراف معياري (٢،٥٩) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣،٤٠١) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٠) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مستوى معوقات استعمال مهارات التفكير البصري في مجال التدريس ولصالح المدرسين ، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم ملائمة البيئة التعليمة بالنسبة للمدرسين في مدارس البنين ، وكذلك كثرة المسؤوليات التدريسية التي تقع على عاتقهم بدرجة أكبر من تلك التي

تواجهها المدرسات في مجال التدريس ، فضلاً عن زيادة أعداد الطلاب في مدارس البنين مقارنة بمدارس البنات أكثر ، مما يجعل عملية ضبط الصف ذات صعوبة كبيرة عند استعمال مهارات التفكير البصري .

ثالثاً : الاستنتاجات :

١- إنّ مستوى معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير البصري كان بدرجة كبيرة من حيث المعوقات المتعلقة بالمنهج والجوانب الإدارية مما أدى الى ضعف جلي في تنمية مهارات التفكير عند الطلبة .

٢- افتقار المدارس إلى بنى تحتية جيدة ومنها قاعات دراسية ، ومكتبات مدرسية ، ووسائل تعليمية تسمح باستعمال طرائق تدريس متنوعة تنمي مهارات التفكير البصري .

٣- كثرة الموضوعات الدراسية وزخم الواجبات المدرسية تثقل كاهل الطلاب وتفقدهم الرغبة في الاكتشاف والتجريب ، وتقتل عندهم روح المشاركة والتفاعل النشط .

٤- يحتاج المدرسون اهتماماً كبيراً من حيث تدريبهم وتأهيلهم على استعمال طرائق تدريس حديثة تنمي مهارات التفكير البصري وذلك عن طريق أقامة دورات مكثفة ومستمرة .

رابعاً : التوصيات :

١- ينبغي اهتمام الاشراف التربوية بإقامة الندوات والملتقيات التي تطرح المقترحات لتهيئة وتطوير جميع جوانب العملية التعليمية بشكل يسمح باستعمال مهارات التفكير البصري وتنميتها لدى الطلبة .

٢- الوقوف على المستلزمات والمتطلبات اللازم توافرها في المنهج والبيئة التعليمية والجوانب الإدارية التي من شانها تخفيف نسبة المعوقات التي تحول دون استعمال مهارات التكفير البصري .

٣- تزويد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بدليل إرشادي يوضح لهم أهمية استعمال طرائق التدريس المتنوعة ، ويساعدهم على كيفية تطبيقها استعمال الطرائق التي تنمي مهارات التفكير البصري لدى الطلبة .

المقترحات :

١- إجراء دراسة تبحث عن مدى تضمين منهاج اللغة العربية لمهارات التفكير البصري في إحدى المراحل المتوسطة.

٢- إجراء دراسة تبحث عن وجود معوقات استعمال مهارات التفكير البصري في جوانب أخرى أو مواد مختلفة .

٣- إجراء دراسة تهدف إلى سبل معالجة معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير البصري من وجهة نظرهم أو من وجهات نظر أخرى .

المصادر:

المصادر العربية :

١-القرآن الكريم

٢-إبراهيم ، عبد اللـه ، (٢٠٠٦) : **فاعلية استخدام شبكات التفكري البصري في العلوم لتنمية مستويات جانبية المعرفية ومهارات التفكري البصري لدى طلاب المرحلة المتوسطة** ، المؤتمر العلمي العاشر ، المجلد الأول ، الجمعية المصرية للتربية العلمية , كلية التربية ، جامعة ين شمس ، ٣٠ يوليو - ١ أغسطس .

٣-أبو جادو ، صالح محمد ، ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧) : **تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)** ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع .

٤- أحمد، نعيمة حسن ، ، وسحر حسن عبد الكريم ، (٢٠٠١) : **أثر المنطق الرياض والتدريس بالمدخل البصري المكاني في أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية وتحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الخامس (التربية العلمية للمواطنة)، الأكاديمية العربية لعلوم التكنولوجيا والنقل البحري ، أبو قير، ألإسكندرية ، المجلد الثاني ٨/١-٧/ ٢٩.

٥-التميمي ، محمود كاظم (٢٠١٣) : **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٦- الخضراوي ، أحمد عمار جواد ، ومرتضى محمد شلاكة ، (٢٠٢٢) : **التفكير البصري لدى طلبة الجامعة** ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، مجلة اشراقات تنموية ، العدد الثلاثون .

٧- الديب ، نضال ماجد ، (٢٠١٥) : **فاعلية استخدام استراتيجية (فكر ، شارك ، زاوج) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة** ، بحث مكمل للماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

٨- السرور، ناديا هايل، (١٩٩٦) : **فاعلية برنامج (الماسترثنكر) لتعليم التفكير وتنمية المهارات الابداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية** ، الاردن ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد ١٠، السنة الخامسة .

٩- شحاتة ، حسن ، (٢٠٠٠) : **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، الدار المصرية – اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٠- الشوبكي ، فداء محمود ،(٢٠١٠) : **أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة .

١١- عامر ، طارق عبد الرؤوف ، وإيهاب عيسى المصري (٢٠١٦) : **التفكير البصري مفهومه ، مهاراته إستراتيجياته** ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

١٢- العاني ، حنان عبد الحميد ، (٢٠٠٨) : **علم النفس التربوي** ، ط٤ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

١٣- عبد الرحمن ، انور حسين ، وعدنان حقي زنكنة ، (٢٠٠٧) : **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية** ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد ، العراق .

١٤- العزاوي ، رحيم يونس ، (٢٠٠٨) : **مقدمة في منهج البحث العلمي** ، دار دجلة ، عمان ، الأردن.

١٥- العساف ، صالح بن حمد ، (٢٠٠٣) : **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية** ، الطبعة الثالثة ، مكتبة العبيكان ، جدة ، السعودية.

١٦- عيسى ، محمد ، (٢٠٢٠) : **تطوير وحدة تعليمية في مادة الأحياء قائمة على التعليم البصري وأثرها في تنمية مهارات قراءة الصور العلمية والتفكير البصري والدافعية نحو التعلم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي** . أطروحة دكتوراه ، جامعة اليرموك ، الأردن .

١٧- غلوم، عائشة عبد الله،(١٩٨٢م)**: قواعد اللُّغة العربية وأهميتها ومشكلات تعلمها** ، مجلة التربية المستمرة ، مركز تدريب ، قيادات تعليم الكبار لدولِ الخليج ، البحرين.

١٨- قائد ، نور سعيد ، وتقى باقر خضير ، (٢٠٢٤) : **مهارات التفكير البصري الرياضياتي لدى طلبة المرحلة المتوسطة** ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، مجلة أبحاث الذكاء ، المجلد ٣٧ ، ع ١٨ .

١٩- القحطاني ، ريحانة مسفر ، (٢٠٢١) : **معوقات استخدام مهارات التفكير المنتج في تعليم اللغة العربية لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بخميس مشيط في المملكة العربية السعودية** ، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث والدراسات العربية ، المجلد ٢٩ ، ع١ ، ص ١٨١- ٢٠٨ ، الكلية التقنية للبنات ، السعودية .

٢٠-كراجة ، عبد القادر ، (١٩٩٧) : **القياس والتقويم في علم النفس (رؤية جيدة)** ، ط١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .

٢١-مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، (٢٠١١) : **المعجم الوسيط** ، ط٥ ، مصر ، مكتبة الشرق .

٢٢-مدكور، علي احمد ، (٢٠١٠): **طرق تدريس اللغة العربية** ، ط٢، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.

٢٣-مهدي ، حسن ربحي ، (٢٠٠٦) : **فاعلية استخدام برمجيات تعلمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر** ، بحث مكمل للماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

٢٤-الهويدي ، زيد ، (٢٠٠٤) : **الابداع ماهيته ، اكتشافه ، تنميته** ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي .

المصادر الأجنبية :

1- DeSantis, K, (2011), **Report on the Visual Thinking Strategies، Implementation and Assessment Project at Bingham Memorial School, Cornwall, Vermont** , Copyright Visual Thinking Strategies vts home.org .

2- Housen, A, (2007): **Art Viewing and Aesthetic Development, Designing for the Viewer,** New York, Visual Understanding in Education, (21)2-22.

3- Longo ،P.; Anderson ،O. & Wicht ،p, (2002): **Visual Thinking Net Working Promotes Problem Solving Achievement for Ninth Grade Earth Science Students,** Electronic Journal of Science Education ،7 (1) ، PP.1-51.

4- Yenawine, P, (2013), **Visual thinking strategies, Using art to deepen learning across school disciplines,** Cambridge Harvard Education Press.